

تتطاير من زهره إلى زهرة . وحين حطت في موقعها الجديد حدثت نشوى
مثل نشوى التقاء الرجل مع المرأة . فنفذ التلسكوب إلى أعماق الزهرة
فوجد فرحاً . احتفالاً بخلق جديد .

وفي نفس اللحظة وخلف جدار من طوب لبنى كان حارس الحديقة
يرقد مع زوجته وينطلق منه حيوان صغير جداً ليلتقى ببويضة إمرأته في
فرح بالغ احتفالاً بخلق جديد .

وتلهفت للعودة إلى الدكان لأسلمه التلسكوب وأسترد قلبي لأنطلق
به لأتم فرحي .

إنتحار جماعى

دارت همهمات وتناثرت إشاعات في ملجأ اليتامى أن المدير قد مات .
وهو قد مات فعلاً . كان مديراً قاسياً وكان هو وحده القادر على إحكام
القبض وتحقيق النظام وبدونه تعم الفوضى . ولذا رأت الإدارة عدم
الإعلان عن موته حتى يتم تعيين مدير آخر قاس أو أشد قسوة حتى لا
يفلت الزمام . وانتشرت روح الشك . ولجأت إدارة الملجأ إلى حيلة
فصنعت تمثالاً يشبه المدير تماماً وألبسته نفس ملبسه . وأوقفوه في الشرفة
المطلّة على فناء الملجأ كل صباح وأداروا شريطاً بصوته فعاد اليقين إلى
أبناء الملجأ بأنه موجود .

ولكن في كل يوم كان ينتحر أحد أطفال الملجأ . وفي بعض الأيام كان
الانتحار يتم بشكل جماعى حينما ينتحر ثلاثة أو أربعة من الأطفال في